

79 - الحديث الثامن والتسعون من كتاب بهجة قلوب الأبرار

للشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحديث الثامن والتسعون عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:02](#)

انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه قال الشيخ السعدي رحمه الله في شرحه هذا الحديث مشتمل على خبر صادق وارشاد نافع اما الخبر فانه صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:35](#)

اخبر ان النقص شامل لاكثر الناس وان الكامل او مقارب الكمال فيهم قليل كالابل المئة تستكثرها فاذا اردت منها راحلة تصلح للحمل والركوب والذهاب والاياب لم تكد تجدها وهكذا الناس كثير - [00:01:10](#)

فاذا اردت ان تنتخب منهم من يصلح للتعليم او الفتوى او الامامة او الولايات الكبار والصغار او الوظائف المهمة لم تكد تجد من يقوم بتلك الوظيفة قياما صالحا وهذا هو الواقع - [00:01:43](#)

فان الانسان ظلوم جهول والظلم والجهل سبب للنقائص وهي مانعة من الكمال والتكميل واما الارشاد فان مضمون هذا الخبر ارشاد منه صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى انه ينبغي لمجموع الامة ان يسعوا ويجتهدوا في تأهيل الرجال - [00:02:09](#)

الذين يصلحون للقيام بالمهمات والامور الكلية العامة النفع وقد ارشد الله الى هذا المعنى في قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة تفقهوا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه - [00:02:48](#)

جيم فامر بالجهاد وان يقوم به طائفة كافية وان يتصدى للعلم طائفة اخرى ليعين هؤلاء هؤلاء هؤلاء وامره تعالى بالولايات والتولية امر بها وبما لا تتم الا به من والمكملات - [00:03:30](#)

فالوظائف الدينية والدنيوية والاعمال الكلية لابد للناس منها ولا تتم مصلحتهم الا بها وهي لا تتم الا بان يتولاها الكفاء والامناء وذلك يستدعي السعي في تحصيل هذه الاوصاف بحسب الاستطاعة - [00:04:10](#)

قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:04:42](#)